الاثنين 12 شوال 1434 - العدد 8897
Monday 19th - August 2013 - No.8897
الأيام ALAYAM | www.alayam.com

لجنة تعديل الدستور: تضمين حظر تأسيس الأحزاب على أساس ديني بالتعديلات

السيسي يشكر البحرين لدعمها مصر.. ويؤكد: المصريون لن ينسوا ذلك

القاهرة – مكتب الأيام – وكالات:

وجه الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري، الشكر لمملكة البحرين على موقفها المشرف ودعمها لمصر، مؤكداً أن الشعب المصرى لن ينسى ذلك للبحرين والأشقاء في السعودية والإمارات والكويت والأردن. وحذر السيسي خلال لقائه ومحمد إبراهيم وزير الداخلية، مع عدد من قادة وضباط القوات المسلحة وهيئة الشرطة أمس الأحد، من يتصور أن العنف سيركع الدولة والمصريين يجب أن يراجع نفسه، مؤكداً: «لن نسكت أمام تدمير البلاد والعباد وحرق الوطن وترويع الآمنين ونقل صورة خاطئة للإعلام الغربى بوجود اقتتال داخل الشارع. كما أكد أن للشعب المصرى إرادته الحرة في أن يختار من يشاء لحكمه، وأن القوات المسلحة والشرطة ستظلان أمناء على إرادة الشعب في اختيار حكامه.

وأضاف السيسى، «إننا جميعاً جيش وشرطة شرفاء وأوفياء لمصر لم نغدر أو نخون أو نكيد، وكنا أمناء في كل شيء وحذرنا من أن الصراع السياسي سيقود مصر للدخول في نفق مظلم، وسيتحول إلى اقتتال وصراع على أساس ديني، وإن ما قمنا به من إجراءات كانت شفافة وأمينة ونزيهة، وبمنتهى الفهم والتقدير الدقيق للمواقف والأحداث وانعكاساتها على الأمن القومي. وأقول لمن يردد استيلاء الجيش على السلطة أن شرف حماية إرادة الشعب أعز من حكم مصر، وليست في سبيل رغبة وسلطان أو إقصاء لأحد، وأننا أكثر حرصاً على الإسلام بمفهومه الصحيح الذي لم يكن أبداً أداة للتخويف والترويع والترهيب للآمنين». وأشار إلى أن الدعوة التي وجهها لنزول المواطنين لتفويض القوات المسلحة للتعامل مع الإرهاب، كانت رسالة للعالم والإعلام الخارجي الذي أنكر على ملايين المصريين حرية إرادتهم ورغبتهم الحقيقية في التغيير، ورسالة للآخرين بأن يعدلوا مفاهيمهم وأفكارهم وأن يستجيبوا لإرادة الشعب، وحتى يدرك كل فرد في القوات المسلحة والشرطة حجم الأمانة الملقاة على عاتقهم. وتحدث السيسي عن الفرص الضائعة من النظام السابق وأتباعه خلال العام الماضي، لتعديل المسار السياسي وإيجاد مساحة من التفاهم بين النظام والقوي السياسية والرأي العام، من خلال العديد من المقترحات التي ضاعت أمام التعنت والصلف وعدم الاستجابة لأي نصح حقيقي يخرج البلاد من دائرة الأزمات.

وأكد أن من يقود الدولة ويريد الحفاظ على مصالحها العليا لابد وأن يقبل باستفتاء على بقائه أو رفضه من قبل الشعب، وتساءل هل من الواجب والمسئولية والأمانة تقتضي سقوط البلاد وتغيير الواقع بالقوة وترويع المواطنين نتيجة تصور خاطئ لمفهوم الإفساد والإصلاح في الأرض؟ ووجه رسالة لأنصار النظام السابق، بأن مصر تتسع للجميع وإننا حريصون على كل نقطة دم مصري، وطالبهم بمراجعة مواقفهم الوطنية، وأن يعوا جيداً أن الشرعية ملك للشعب يمنحها لمن يشاء ويسلبها متى يشاء، وأن حماية الدولة ستبقى أمانة في أعناق الجيش والشرطة والشعب.

من جهة أخرى، قال المستشار علي عوض مستشار الرئيس للشؤون الدستورية، ومقرر لجنة الـ 10 لتعديل الدستور، إن اللجنة تدرس تضمين التعديلات الدستورية حظر قيام الأحزاب السياسية علي أساس ديني. وأوضح عوض، في تصريح للمحررين البرلمانين أمس الأحد، أن اللجنة ستعلن قريباً ما توصلت إليه بشأن التعديلات الدستورية. وأشار إلى أن اللجنة استأنفت عملها اليوم (أمس) بعد انقطاع دام 3 اجتماعات بسبب الأحداث التي جرت بعد فض اعتصامي رابعة والنهضة وحظر التجوال الذي فرض مما تعذر معه وصول أعضاء اللجنة لمجلس الشورى. وأضاف أن اللجنة قاربت على الانتهاء من أعمالها، ومن المرجح أن تنتهى اليوم (أمس) من مسودة المشروع كاملاً والذى سوف يسمي بدستور 2012 معدل، لافتا إلى أنه سيتم الإعلان عن التفاصيل كاملة قريبا. وحول فكرة حل جماعة الإخوان المسلمين قال عوض إن اللجنة غير منوط بها بحث هذا الموضوع وإن الجمعيات من الممكن أن يحلها وزير التضامن والقانون هو الذي ينظمها وفقاً للدستور.

في الأثناء، قرر التحالف الرئيسي للاسلاميين في مصر أمس الغاء عدد من المسيرات التي كان من المفترض ان تخرج أمس في القاهرة، وذلك لأسباب امنية، بعد اربعة ايام من مواجهات اسفرت عن سقوط اكثر من 750 قتيلاً. وجاء قرار التراجع عن تنظيم بعض من هذه التظاهرات المقررة سلفاً، في وقت اكدت السلطات انها لن تتراجع امام اعمال العنف المتواصلة، متعهدة بالاستمرار في «مواجهة الارهاب بكل حزم وحسم». وأمس، نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن بيان لمجلس الوزراء قوله ان 79 شخصاً قتلوا وأصيب 549 في العنف السياسي في انحاء البلاد امس الأول السبت.

وفي وقت لاحق عقدت الحكومة المصرية الانتقالية اجتماعاً لمناقشة الأوضاع في مصر وسُبل إنهاء المواجهة الدامية بين قوات الأمن وجماعة الإخوان المسلمين، فيما حذرت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها المواطنين من تشكيل لجان شعبية بسبب «استغلال البعض لها في ارتكاب وقائع تخالف القانون». وقالت الداخلية إنها تحذر في ضوء «ما رصدته المتابعة من سلبيات والتزاماً بقرار حظر التجوال من إقامة اللجان الشعبية التي يستغلها البعض في ارتكاب وقائع تخالف القانون».

عناصر من الجيش المصري في الاسكندرية أمس. ا ف ب

اتفاق سعودي فرنسي على منح خارطة المستقبل فرصة في مصر

باريس – العربية.نت:

أعلن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أمس الأحد أنه تم الاتفاق مع باريس على منح خارطة المستقبل في مصر فرصة، بحسب ما أفاد موقع «العربية.نت» نقلاً عن مراسلها في باريس.

وقال الفيصل بعد لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بقصر الإليزيه: «اتفقنا مع فرنسا على إعطاء خارطة الطريق في مصر فرصة لتحقيق الأمن والانتخابات المبكرة».

وأكد وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل في باريس على أن «حرية الرأي يجب أن يُعبر عنها بغير العنف».

وبحسب موقع «العربية.نت» أن أبرز نقاط اللقاء هو توحيد الرؤى بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، لإعطاء فرصة جديدة لتحقيق أهداف خارطة الطريق في مصر، التي أعلنتها الحكومة المؤقتة في مصر، بتنظيم انتخابات مبكرة واسترجاع الأمن. وكان يفترض أن يكون المؤتمر بين وزيري خارجية البلدين، لكن في آخر لحظة قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حضور الاجتماع، حيث غادر هولاند على عجل اللقاء الذي كان يعقده مع وزير خارجية قطر، العطية، والتحق بلقاء الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والذي دام قرابة ساعة.

وأكد هولاند أنه استلم رسالة العاهل السعودي حول الوضع في مصر، معلناً إدانة باريس للعنف والقتل في مصر. وبحسب نفس المصدر أن اللقاء كان مخصصاً لمناقشة تطورات الوضع المصري فقط.

سعود الفيصل

«الأوروبي»: من الضروري أن يتوقف العنف فوراً بمصر

بروكسل – ا ف ب:

حذر رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل أمس الاحد من ان الاتحاد «سيراجع» علاقاته مع مصر ان لم يتوقف العنف في هذا البلد. وفي بيان مطول حذر المسؤولان من ان اية زيادة في التصعيد يمكن ان يكون لها «عواقب غير متوقعة» على مصر والمنطقة. ويأتي هذا البيان قبل 24 ساعة من اجتماع دبلوماسيين كبار في دول الاتحاد الاوروبي الـ 28 في مناقشات طارئة بشان مصر في بروكسل يتوقع ان يدعوا خلالها الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية خلال ايام. واضافا ان «الاتحاد الاوروبي وبالتعاون مع شركائه الدوليين والاقليميين سيواصل جهوده الدائبة لانهاء العنف واستئناف الحوار السياسي وعودة العملية السياسية».

وتابعا انه «لتحقيق هذا الهدف فان الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء سيراجعون بشكل عاجل خلال الايام المقبلة العلاقات مع مصر لتبني اجراءات تؤدي الى تحقيق هذه الاهداف». كما عبر المسؤولان عن اسفهما لان الجهود الدولية والمقترحات الهادفة الى اطلاق الحوار قد رفضت. وقالا «هذا الطريق لا يمكن ان يؤدي الى النجاح، من الضروري ان يتوقف العنف فورا».

وقالا «لا يمكن تجاهل دعوات الشعب المصري الى الديمقراطية والحريات الاساسية ولا اغراقها بالدماء». واكد البيان انه «رغم انه مطلوب من الجميع ابداء الاعتدال، فاننا نشدد على المسؤولية الخاصة للحكومة المؤقتة والجيش لوقف الاشتباكات». واضاف فان رومبوي وباروزو «على كل القوى السياسية المصرية ان تؤكد التزامها بمستقبل ديمقراطي للبلاد وان تبدأ عملية سياسية تؤدي سريعا الى اجراء انتخابات وتشكيل حكومة مدنية».

وقالا «ذلك هو الالتزام الذي اعلنته الحكومة المؤقتة حين تولت السلطة. وعلى الجيش المصري ان يحترم ويدعم مثل هذه العملية السياسية». والجمعة جدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون التاكيد على «ضرورة توجيه رسالة اوروبية قوية» لحل للازمة المصرية. في اليوم نفسه طلب هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل «اجراء مشاورات عاجلة على المستوى الاوروبي» لبحث الملف نفسه.

فهمي: مصر لا تزال على طريق الديمقراطية

برلين – ا ف ب:

أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أن الحكومة المصرية المؤقتة لم تتخل عن مسار الديمقراطية وسط اعمال العنف التي ادت الى مقتل المئات، وذلك في مقابلة ستنشر اليوم الاثنين. وقال فهمي، سفير مصر السابق في الولايات المتحدة، لمجلة دير شبيغل الاخبارية الاسبوعية ان قادة الجيش المصري من غير المرجح ان يمددوا فترة حالة الطوارئ التي فرضت الاسبوع الماضي لمدة شهر. واضاف «اطمئن اصدقاءنا الى اننا نطبق خارطة الطريق للوصول الى الديمقراطية». وقال ان المصريين «لن يقبلوا ان تظل البلاد خاضعة لحالة الطوارئ المفروضة حاليا لمدة طويلة».

واشار الى ان السلطات ترحب بمشاركة انصار الرئيس المعزول المنتمي الى جماعة الاخوان المسلمين محمد مرسي في حوار حول مستقبل مصر السياسي «فور استعادة الهدوء والنظام». واضاف «يستطيع الذين لم ينتهكوا القانون المشاركة في العملية السياسية». وانتقد الوزير الحلفاء الغربيين على انتقاداتهم القاسية للجوء الحكومة لاستخدام القوة ضد المحتجين من انصار مرسي ما ادى الى مقتل المئات. وقال «لقد خاب املي من عدم اعتراف الغرب وادانته بشكل اوضح لارتكاب الطرف الاخر اعمال عنف».

واشنطن بوست: أوباما يوازن الأهداف في مصر

واشنطن – دبا:

قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أمس الأحد إن المتظاهرين في ميدان التحرير المؤيدين لعزل محمد مرسي حظوا في الشهر الماضي بما يذكرهم بشكل ملموس بالدعم الأمريكي المستمر منذ أمد طويل للجيش المصري، وذلك عندما حلقت مروحية امريكية الصنع طراز أباتشي مزودة بالصواريخ على ارتفاع منخفض وألقت بأعلام مصرية صغيرة على جموع المتظاهرين السعداء بذلك.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول أمريكي بارز قوله إن المروحيات ربما تصبح في القريب العاجل نوعا آخر من الرمز على تناقص الدعم الأمريكي هذه المرة حيث تناقش إدارة أوباما ما إذا كانت ستوقف تزويد الجيش المصري بطائرات أبايشي جديدة طراز إيه إتش-64 دي والذي كان مقررا أن يتم في الشهر المقبل.

باراك أوباما

وأشارت الصحيفة إلى أن رفض إرسال مروحيات أباتشي، والتي تعد جزءا من طلب يعود لعام 2009 لشراء 12 مروحية بقيمة 820 مليون دولار، لا يرقى إلى تعليق كل المساعدات العسكرية الأمريكية إلى مصر- بما في ذلك قطع الغيار المهمة لصيانة المعدات أمريكية والذي طالب به البعض.

وأوضحت الصحيفة أن هناك قدرا ضئيلا من الدلائل على أن وقف تسليم المروحيات لن يكون له أي تأثير على سلوك الجيش المصري أكثر من تعليق تسليم مقاتلات «إف-16» الأمريكية الشهر الماضي، أو إلغاء أوباما لتدريبات عسكرية مشتركة في أعقاب «القمع الوحشي» الأربعاء الماضي لمتظاهرين «مناهضين للانقلاب» الذي أسفر عن مقتل ما يزيد عن 600 شخص، بحسب الصحيفة التي ذكرت أن مصر تمتلك نحو 36 طائرة أباتشي من حزم مساعدات سابقة.

وأضافت الصحيفة أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تمارس في الوقت الراهن «لعبة توازن» في مصر حيث تحاول أن تبعث برسائل حادة تكتيكيا بينما تحافظ على نفوذها في مجتمع مستقطب بصورة متزايدة وتحمي مصالح أمن قومي أخرى في المنطقة وتضع الولايات المتحدة في مكانة مناسبة لعلاقة استراتيجية طويلة الأمد.

وكان أوباما قد صرح يوم الخميس إنه طلب من فريقه للأمن القومي «بتقييم تداعيات الإجراءات المتخذة» من جانب حكام مصر الحاليين و»الخطوات الاخرى التي ربما نتخذها إذا اقتضى الأمر».

وذكرت الصحيفة أن إلغاء تسليم المروحيات سيكون أول استجابة لهذا الطلب، وأنه سيحين في القريب العاجل وقت سداد مدفوعات امدادات عسكرية يتم تمويلها عن طريق المساعدات – وهي إلى حد كبير تعود لشركات معدات عسكرية أمريكية، وإذا لم يتوصل الجيش المصر لسبيل لوقف العنف والتحرك سريعا عبر مسار لاستعادة حكومة مدنية، فربما سيكون هناك المزيد من خفض المساعدات.

قطر تؤكد أنها تدعم مصر وليس «الإخوان»

باريس – ا ف ب:

أعلن وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية أمس الاحد في مؤتمر صحافي في باريس ان قطر تساعد مصر وليس جماعة الاخوان المسلمين. وقال اثر لقاء مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس «فيما يتعلق بدعم قطر للاخوان المسلمين، هناك مفاهيم خاطئة حول المساعدة التي تقدمها قطر»، مضيفاً ان قطر «لم تساعد أبداً طرفاً مصرياً أو حزباً سياسياً مصرياً. والمساعدة كانت دائماً تقدم إلى مصر».